

المحلى والإحكام فى أصول الأحكام لابن حزم الأندلسى .

٣- يوسف القرضاوى (أ . د )

ظاهرة الغلو فى التكفير

مجلة المسلم المعاصر العدد (٩) ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م

ص ٥٣ - ٨٩

وهو بحث تمهيدى لكتاب يعده فى هذا الموضوع . وانتهى فيه إلى بيان مدى الخطأ الجسيم . الذى سقط فيه «إخواننا» الذين أسرفوا فى «التكفير» حتى غدوا يكفرون الأفراد والمجتمعات . بالجملة ، معرضين عن كل ما يخالف وجهتهم من نصوص الشرع وأدلته ، متذرعين بالتعسف فى التأويل ، والاستدلال بما ليس بدليل ، مخطفين كل من لا يوافقهم من علماء الأمة وأئمتها فى القديم والحديث ، زاعمين لأنفسهم أنهم بلغوا درجة الإمامة والاجتهاد المطلق ... (ص ٨٨) وإني لأعلم علم اليقين أن فى هذه الجماعات المتطرفة شباباً مخلصين لا يريدون إلا وجه الله . ولكنهم لم يتحصنوا بثقافة إسلامية أصيلة وصادفت هذه الأفكار قلوباً خاوية فتمكنت منها (ص ٨٩) .. ويوم تشرق شمس الدعوة إلى الإسلام المتكامل ، ويعلو صوتها بلا خوفٍ ولا إرهابٍ لن يكون هناك مكان لأهل السرايىب من الغلاة والمتطرفين .. (ص ٨٩) .

٤- سالم على البيهناوى (المستشار)

الحكم وقضية تكفير المسلم

من سلسلة (ولاتبعوا السبل) ط . دار الأنصار- القاهرة ١٩٧٧ م .

وهى دراسة قائمة على اتصال مباشر بين المؤلف والقائلين «بتكفير من ارتكب معصية من المعاصى ، بل بكفر جميع المسلمين وإن صاموا وصلّوا وتطهروا» .. ويقول «ووجدنا من يضيف بدعة المفاصلة الشعورية ، وتعنى مجازاة المسلمين فى عباداتهم ومعاملاتهم مع الاعتقاد بكفرهم . لهذا رأيت من الواجب أن أعرض هذا الفكر حيث أتيح لى الاطلاع على أبحاثهم ووسائلهم ومناهجهم» (ص ٨ من الكتاب) .